الأنباء
السبت 4 يوليو 2015

### «النصرة» تعلن السيطرة على حي جمعية الزهراء والإعلام الرسمي ينفي

# الاشتباكات بين النظام والمعارضة يشعل ليل حلب

بيروت ـ أ.ف.پ: شن تجمع جديد من القوى العسكرية يضم جبهة النصرة وفصائل مقاتلة هجوما واسعا على حي جمعية الزهراء الاستراتيجي في مدينة حلب في شمال سورية ليل أمس الأول وتمكن من السيطرة على نقاط عدة لقوات النظام.

في المقابل، ذكر الإعلام السوري الرسمي أن الجيش أحبط الهجوم. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن «شهدت مدينة حلب ليلة نارية جراء الاشتباكات والقصف المتبادل بين قوات النظام والفصائل لم تعرف لها مثيلا منذ دخول مقاتلي المعارضة إليها» صيف 2012.

**13 فصيلاً يطلقون «غرفة عمليات أنصار الشريعة» بهدف «تحرير مدينة حلب وريفها»**

وأعلن 13 فصيلا امس الأول إطلاق «غرفة عمليات أنصار الشريعة» بهدف «تحرير مدينة حلب وريفها». ومن أبرز مكوناتها جبهة النصرة (ذراع تنظيم القاعدة في سورية) وفصائل مقاتلة غالبيتها إسلامية بينها حركة احرار الشام وجبهة أنصار الدين وحركة مجاهدي الإسلام.

وأضاف عبدالرحمن «تمكنت فصائل غرفة عمليات أنصار الشريعة من التقدم إلى أطراف حي جمعية الزهراء حيث مقر فرع المخابرات الجوية، والسيطرة على مبان عدة» في غرب مدينة حلب.

وتابع «وقعت معارك عنيفة استمرت طوال ليل أمس الأول حتى صباح امس بين مقاتلي الفصائل وقوات النظام مدعوما من حزب الله اللبناني ومسلحين عند أطراف حي جمعية الزهراء وعلى محوري الخالدية والاشرفية في شمال وشمال غرب حلب وعند خطوط التماس الفاصلة بين الأحياء الواقعة تحت سيطرة النظام وتلك التي تسيطر عليها فصائل المعارضة». وأسفرت الاشتباكات بين الطرفين ليلا بالإضافة إلى الغارات الجوية التي استهدفت مواقع الفصائل وفق المرصد، عن مقتل 35 مقاتلا معارضا على الأقل، فيما قتل وجرح العشرات في صفوف قوات النظام من دون توافر حصيلة محددة. ونقل التلفزيون السوري الرسمي أن «الجيش أحبط محاولات تسلل المجموعات الإرهابية على عدة محاور في حلب».

وقال كريم عبيد من «مركز حلب الإعلامي» الذي يضم ناشطين في المدينة لوكالة فرانس برس «بدأ الهجوم باستهداف نقاط تمركز قوات النظام في كتيبة الدفاع (مقر المخابرات) بصواريخ محلية الصنع، قبل تسلل المقاتلين إلى داخل الكتيبة وخوضهم اشتباكات عنيفة استمرت حتى الصباح». وقال عبيد «أهمية هذا الحي انه يضم كتيبة للدفاع للجوي وكتيبة مدفعية تتولى القصف باستمرار على الأحياء السكنية الواقعة تحت سيطرة فصائل المعارضة وقرى وبلدات ريف حلب الشمالي والغربي».

### سياسة قيصر روسيا مسؤولة عما يجري في سورية

# جنبلاط: يجب نفي الأسد إلى سيبيريا أو أي صحراء معزولة

بيروت: طالب رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط بنفي الرئيس السوري بشار الأسد من اجل إنقاذ ما تبقى من سورية.

وقال جنبلاط، في حديث لإذاعة «ارون كيلين» الأميركية: يجب نفي الرئيس السوري بشار الأسد إلى سيبيريا أو أي صحراء معزولة لانقاذ ما تبقى من سورية.وأضاف: أن الأسد قاد بلاده خلال اربع سنوات نحو الحرب الأهلية والتقسيم والذي سيعني استمرار سفك الدماء إلى ما لا نهاية.

وطالب جنبلاط حلفاء الأسد من الروس والايرانيين بأن ينفوه إلى مكان ما، سواء كان سيبيريا أو أي صحراء معزولة، مشيرا إلى وجود صحراء ليست ببعيدة عن إيران يمكن نفيه إلى هناك، ودعا دروز سورية إلى التصالح مع الثوار.

وأعلن جنبلاط انه إذا كان من احد مسؤول عما يجري من تطرف في سورية فهي سياسة القيصر بوتين التي استماتت في دعم الظلم الأسدي تجاه غالبية الشعب السوري.

وأضاف في تغريدات عبر تويتر: في عامي 2011 و2012 نبهت لاڤروف بألا تخاصم روسيا الشعب السوري، لم يلق كلامي أي صدى إيجابي لأنهم كانوا يظنون أن النظام سينتصر، وفي احدى المرات قلت للوزير لاڤروف لا تخاصموا سُنة سورية. باختصار، اليوم لاحظ الروس وسيد الكرملين أن سياستهم اوصلتهم إلى الأفق المسدود، وما دعوة بوتين لتشكيل هذه الجبهة من اجل محاربة الإرهاب إلا اعتراف بالفشل.

وتابع جنبلاط: راهنوا على الجيش السوري وها هو الجيش انهك وتحول إلى نموذج الحشد الشعبي في العراق، اصيبوا بخيبات أمل كبيرة عندما وعدهم بشار بالإصلاح وكذب عليهم طبعا، وها هي سورية لتصبح مستعمرة ايرانية على حساب النفوذ الروسي التقليدي.

وأكد جنبلاط انه بعد أن يتم الاتفاق الأميركي ـ الإيراني سيتوسع النفوذ الايراني على حساب روسيا، هكذا أرى الأمور نتيجة السياسة الروسية الخاطئة منذ البداية في دعم النظام السوري، إيران ستبذل جهدها في التأقلم مع الفوضى، روسيا تخشى من الفوضى.

وختم جنبلاط قائلا: من اعالي الكرملين اخطأ القيصر، من دهاليز البازار الفارسي في طهران يضحك الخامنئي ساخرا.

# «البنتاغون»: مقتل مسؤول كبير بـ «داعش» في سورية

واشنطن ـ أ.ش.أ: أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» مقتل مسؤول كبير في تنظيم «داعش» الإرهابي يدعى طارق بن طاهر العوني الحرزي، بغارة جوية للتحالف في سورية.

ونقلت قناة «سكاي نيوز» العربية امس عن المتحدث باسم البنتاغون جيف ديفيس قوله إن الحرزي قتل في غارة للتحالف يوم 16 يونيو الماضي في الشدادي بمحافظة الحسكة شمال شرق سورية، وأضاف أن الحرزي كان مكلفا بجمع تمويلات وتجنيد مسلحين للقتال مع التنظيم المتطرف.

وطارق الحرزي، شقيق علي الحرزي هو مسؤول تجنيد للتنظيم أعلنت وزارة الدفاع الأميركية مقتله في 22 يونيو الماضي في غارة أميركية على الموصل شمال العراق.

# أوغلو يؤكد الجاهزية لردع أي اعتداء يهدّد أمن تركيا

اسطنبول ـ كونا: أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو الجاهزية لاتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لردع أي اعتداء يأتي من الجانب السوري ويستهدف أمن أراضي بلاده وسلامتها.

وقال داود أوغلو خلال لقاء مع «قناة سبعة» التركية الليلة قبل الماضية ان «القيادة التركية لا تستطيع أن تظل مكتوفة الأيدي حيال الاتفاق الذي يجري بين تنظيم حزب العمال الكردستاني وتنظيم حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي السوري» ما يهدد أمن وسلامة الجانب التركي.

وأضاف ان القيادة التركية ليست لديها مشكلات مع أكراد سورية، حيث قامت بإيواء الآلاف منهم أثناء تعرض مناطقهم لهجمات من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وعن التجهيزات العسكرية على الحدود مع سورية أكد داود أوغلو أنها «احترازية ولا تعكس عزم تركيا اقتحام الأراضي السورية»، مشددا في الوقت ذاته على أن القوات المسلحة التركية «لن تتوانى لحظة واحدة» في حال شعرت بوجود خطط تهدد أمن الدولة التركية وسلامتها من الداخل السوري.

وفيما يخص الصراع مع تنظيم (داعش)، قال داود أغلو ان تركيا كانت من أولى الدول التي أدرجت هذا التنظيم على لائحة المنظمات الإرهابية، مؤكدا أهمية الممر الواصل بين تركيا ومدينة حلب في سورية بقوله: «لا نريد للممر الواصل بين تركيا وحلب أن يغلق لأنه في حال إغلاقه سيبقى مئات الآلاف من الناس جوعى أو سيأتون إلى تركيا كلاجئين».

وردا على سؤال بشأن التطورات التي ستحصل في حال قطع الممر الواصل بين تركيا وحلب، قال داود اوغلو انه «يتم اتخاذ التدابير اللازمة لمنع حدوث ذلك ولكن هذا لا يعني حدوث تدخل مباشر من قبل تركيا»، مشيرا الى انه أعطى جميع التعليمات لاتخاذ الإجراءات اللازمة فوريا في حال ظهور أي تطور خارج الحدود يهدد أمن تركيا.

وفي سياق منفصل، وحول تشكيل الحكومة الجديدة أكد داود أوغلو ان حزبه سيطرق أبواب جميع الأحزاب السياسية التي فازت بمقاعد في البرلمان التركي ضمن إطار مساعي الحزب لتشكيل الحكومة الجديدة، موضحا ان حزب العدالة والتنمية لن يهمش أي حزب حصل على أصوات الناخبين الأتراك.

وحول احتمال إجراء انتخابات مبكرة في تركيا، قال داود أوغلو ان حزبه سيبذل ما بوسعه من أجل تشكيل الحكومة الجديدة وإبعاد الدولة عن مسألة الانتخابات المبكرة، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن هذا الاحتمال قائم في حال عجزت الأحزاب في التفاهم فيما بينها لتشكيل حكومة الائتلاف.

### ارتدادات جلسة مجلس الوزراء العاصفة مستمرة

# سلام يرد على تهديدات عون بـ «الفرقعة» والتفجير: لا أتحدى أحداً ولا أسمح لأحد بأن يتحداني

اهالي العسكريين المخطوفين يقطعون طريق صيدا بيروت باطارات مشتعلة مطالبين الحكومة اللبنانية بتبادل الأسرى مع الخاطفين وإصدار عفو عام في حق مساجينهم (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

خيمت تهديدات العماد ميشال عون رئيس تكتل التغيير والإصلاح «بتفجير»، لم يحدد ماهيته، أو مداه، على أجواء ما بعد جلسة مجلس الوزراء، التي انفضت على زعل، ودفعت بالتماسك الحكومي نحو المزيد من التعقيد.

ورفض رئيس الحكومة تمام سلام الرد على تهديدات العماد عون، داعيا الجميع إلى الارتفاع فوق مستوى المصالح الشخصية والفئوية.

وردا على سؤال لصحيفة «اللواء» قال سلام: لا أحد يستطيع أن يفرض موقفه على الآخرين، ومعارضة 5 وزراء لا تلغي موافقة 18 وزيرا صوتوا إلى جانب قرار دعم الصادرات الزراعية.

وحول خروجه الدراماتيكي من جلسة مجلس الوزراء قال: لقد غادرت القاعة بعدما رفعت الجلسة، وفق صلاحياتي الدستورية، وأنهيت الجدل العقيم الذي كان قائما.

وقال: أنا أمارس صلاحياتي الدستورية، ولا أتحدى أحدا ولا أقمع أحدا، لكني لا أسمح لأحد بأن يتحداني أو يتحدى مجلس الوزراء.

وكان العماد عون حذر في مؤتمر صحافي أعقب جلسة استثنائية لكتلته من جر التكتل الى الانفجار، «لأننا لسنا الشيطان الأخرس..». إلا انه أكد ان وزراءه لن ينسحبوا من الحكومة وسيظلوا لمواجهتهم.

**عون: إذا كنتم مصرين على التمديد لقائد الجيش فماذا يجمعنا بهذه الدولة؟**

**المشنوق لباسيل: تريدون تعيين قائد للجيش ومرشحكم لا يمشي حاله**

**جعجع غير المشارك بالحكومة يطلق فكرة إقامة الحكومة الإلكترونية**

وتحدث عون عن خطايا الأكثرية الحاكمة، وخصوصا التمديد مرتين للمجلس النيابي والتمديدين لقائد الجيش «الذي استمالوه سياسيا ليكملوا انقلابهم على الشرعية، ولتصبح القيادة منفردة بلا مجلس عسكري، وقد تكرر هذا السيناريو في وزارة الداخلية.

وسجل عون على الحكومة عدم التعامل بجدية مع الأخطار، خصوصا النزوح السوري وتفلت الإرهاب التكفيري عبر عرسال. إضافة الى تواطؤ البعض مع الدول الغربية لتوطين الأجانب على ارض لبنان وتهجير اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا، وبيت القصيد هنا هو انه اذا استمرت الحكومة في غيها فسنعتبرها حكومة انقلابية غير شرعية، ما يعطينا الحق في مواجهتها.

عون رفض كشف مخططاته المستقبلية، انما اكتفى بالقول ممازحا: بدنا «نفرقع».. ويقصد بالألعاب النارية، وتحدث عن قرار، من الآن وحتى الجلسة التالية لمجلس الوزراء.

وقال انهم يجروننا إلى المواجهة ونحن لا نخاف، موضحا أن من يمثل رئيس الجمهورية هو مجلس الوزراء وليس عددا من الوزراء، انهم يدفشوننا الى مشكل، زعبروا بالتمديد لقيادة الجيش، وزعبروا برئيس الجمهورية، وزعبروا بالتمديد للمجلس، نحن هنا لسنا شهود زور، مجلس الوزراء، ينوب عن رئيس الجمهورية، 24 وزيرا وليس 13 زائدا واحدا. فهل هي لعبة غميضة؟

وقال: اذا كانوا مصرين على التمديد لقائد الجيش فما الذي يجمعنا بهذه الدولة؟ وستين سنة على الرئاسة.

وقد طرح أثناء جلسة الحكومة امس وزيرا التيار موضوع الإجماع في اتخاذ القرارات، لاسيما حول الدورة الاستثنائية لمجلس النواب، فرد وزير الداخلية نهاد المشنوق بالقول: كيف تريدون الإجماع حول هذا الإجراء وتريدون التعيينات دون إجماع؟

وأضاف المشنوق موجها حديثه الى الوزير جبران باسيل: أعرف على ماذا تبحث.. وتريد تعيين قائد للجيش، لكن الاسم الذي تطرحه «ما بيمشي حاله، فهل تريد فرضه؟».

في غضون ذلك، افتتح رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع ندوة في معراب حول إنشاء الحكومة الإلكترونية في لبنان، بحضور الوزراء المختصين والنواب والخبراء، وقال في كلمة له: للبنان أفضل، لمجتمع أفضل طالبوا معنا بالحكومة الإلكترونية لوقف الهدر والفساد والطوابير أمام المؤسسات الحكومية.

وقال جعجع ان اللبنانيين يهدرون سنويا ما يوازي مليارا و200 مليون دولار، ثمن وقت يضيعونه في ملاحقة المعاملات الورقية في دوائر الحكومة، منها 200 مليون تخسرها الحكومة من رسوم الإنتاج.

البطريرك الماروني بشارة الراعي وفي افتتاح المؤتمر العالمي للشبيبة دعا الشباب الماروني المنتشر الى المحافظة على قيوده في لبنان، لافتا الى أهمية عدم الإخلال بالمساواة بين المسيحي والمسلم في الحكم والإدارة أمنيا، قتل عنصر من حزب الله في القلمون السوري يدعى علي الضاحي وهو من بلدة سحمر في البقاع.

وفي محلة دوار البص في صور أطلق محمد بداح الرصاص على عياد حسين فارس (30 سنة) المنتمي الى حزب الله، وأرداه، على خلفية قتل فارس لابن محمد بداح علي منذ اكثر من عامين، وبداح ينتمي حزبيا الى خط حركة أمل.

وفي منطقة البقاع الأوسط يسمع دوي قصف جوي ومدفعي، على منطقة الزبداني السورية.

### سورية ضحية حرب استنزاف دولية

# ترّو: نحن ضد منطق السلاح ومع الحوار

بيروت ـ أحمد منصور

لفت عضو جبهة النضال الوطني النائب علاء الدين ترو الى اننا في الحزب التقدمي الاشتراكي ضد منطق السلاح بعد المصالحة واقرار اتفاق الطائف، وبعد حل المشاكل بشكل عام في لبنان، وضد منطق السلاح وانتشاره واستعماله في غير مكانه في مواجهة العدو الاسرائيلي من اي جهة كان، والى اي جهة انتمى، مؤكدا ان هذا السلاح في الداخل سلاح متفلت لا ضابط ولا رابط له، ولا نريد لهذه المنطقة ولا لأي بلدة او حي فيها ان يكون على تماس سلبي مع اهله وجيرانه وساكنيه، لأن ما حصل في السعديات علامة سلبية في المنحى الذي تسلكه الاحداث والتي يجب ان نعمل جميعا في الحزب التقدمي الاشتراكي والجماعة الاسلامية وتيار المستقبل مع حزب الله وحركة امل وغيرهم من الاحزاب من اجل رأب الصدع واعادة اللحمة وعلاقات الجوار الى اهلنا في السعديات وقاطنيها، وفي كل بلدة يشكل هذا التنوع الذي نأمل ان يكون تنوعا يغني ويفيد ويعزز الوحدة الوطنية.

واضاف: اما سورية فأم المآسي والقهر والقتل والتعذيب والتدمير الذي يمارسه النظام السوري ضد شعبه محميا من روسيا وايران، ومدعوما من قوى محلية واقليمية، بينما الغرب واميركا تقامر بالشعب السوري الذي تدعي صداقته فلا يحسمون ولا يسمحون، يريدونها حرب استنزاف لسورية ولشعبها في اطار خطة جهنمية لاعادة رسم خارطة المنطقة على اساس المصالح الدولية.

وكان عقد اجتماع طارئ للحزب التقدمي الاشتراكي والجماعة الاسلامية وتيار المستقبل في اقليم الخروب وبحثوا في تداعيات حادث السعديات.

## أخبار وأسرار لبنانية

**تسريب موسكو:** لاتزال مسألة تسريب نص تقرير السفير اللبناني في موسكو شوقي بو نصار الى الإعلام تتفاعل سياسيا وديبلوماسيا في ضوء ما نسبه التقرير الى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف حول موقف بلاده من الاستحقاق الرئاسي ومعارضة موسكو لانتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية.

وأبرز ردود الفعل مطالبة السفير الروسي في لبنان ألكسندر زاسبكين من وزير الخارجية جبران باسيل التحقيق في مسألة تسريب اللقاء بين السفير بو نصار وبوغدانوف، واتخاذ الإجراءات المناسبة في حق مسرب التقرير لأن ذلك يخالف الأصول الديبلوماسية والقواعد المعتمدة في العلاقات بين الدول.

وفيما تلقى زاسبكين وعدا من الوزير باسيل بـ«تحقيق جدي وشفاف»، آثر السفير الروسي عدم تأكيد أو نفي مضمون ما ورد في التقرير الديبلوماسي، لافتا الى أن بلاده انزعجت من الطريقة التي اعتمدت في متابعة عملية التسريب.

وتشير معلومات الى أن مرجعية سياسية لبنانية تلقت نسخة من التقرير وهي التي تولت تسريبه الى الإعلام بصيغة «معلومات ديبلوماسية» في بداية الأمر، ثم بالنص الرسمي الكامل، وعلم أن السفير بو نصار سيستدعى الى بيروت لتوضيح الملابسات المرتبطة بالتقرير.

**جعجع وزيارة إلى فرنجية:** بعد زياراته الى النائب وليد جنبلاط والعماد عون وحزب الكتائب، لا يستبعد مصدر في 14 آذار قيام رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بزيارة للنائب سليمان فرنجية.

وفي رأي هذا المصدر أن الحراك الأخير لرئيس «القوات»، أظهر ثلاثة عوامل:

● العامل الأول، أن جعجع صاحب مبادرة سياسية، وبالتالي يمكن توقع أي شيء منه تحت سقف الثوابت الوطنية.

● العامل الثاني، أن جعجع، وبخلاف الانطباع العام عنه، يملك من الليونة السياسية ما يجعله يقدم في اللحظة التي يشعر فيها بإمكان تحقيق خرق ولو بسيطا في المشهد السياسي.

● العامل الثالث، أن جعجع قرر توسيع هامش «القوات» ودورها في الساحة التي يمكن أن يحقق فيها خرقا معينا.

فإذا كان متعذرا تحقيق هذا الخرق، ولو الشكلي، على الساحة الوطنية، فلا بأس من تحقيقه على الساحة المسيحية.

**المجلس الوطني ليس بديلا عن الأمانة العامة:** يقول د.فارس سعيد المنسق العام لأمانة 14 آذار إن المجلس الوطني ليس بديلا عن الأمانة العامة، كما أنه ليس حزبا ولا مجرد لقاء، بل مساحة مشتركة للتفاعل بين كل مكونات 14 آذار لإعادة تأكيد خيار الوحدة الداخلية على حساب الخيارات الفئوية، وهناك تكامل بينه وبين الأمانة العامة لـ 14 آذار التي ستظل هي الحلقة التي تنسق بين كل القوى في لبنان، كما ستقوم بعملية إدارة الشؤون الداخلية.

**تركيبة معلبة سلفا:** قالت الإعلامية مي شدياق في حديث خاص حول المجلس الوطني لقوى 14 آذار: «مع احترامي للجميع، خوفي على جمهور 14 آذار من خيبة أمل جديدة. شعارات طنانة عن عمل عابر للطوائف، لكن تركيبة معلبة سلفا تفتقد الديناميكية والثقل والحيثية. الأسماء معروفة، وما يحكى عن انتخابات صورية. كيف يكون المجلس الوطني جامعا للمستقلين والعديد من هؤلاء مغيبون من عبدالحميد بيضون الى مصطفى فحص الى جواد بولس الى سامي نادر وغيرهم؟ لماذا الإبقاء على مستقلين في الأمانة العامة لا يمثلون إلا أنفسهم ولا يتم ضمهم الى المجلس الوطني؟ أسئلة كثيرة وأجوبة غير مقنعة. أتمنى من كل قلبي النجاح لهذا المجلس لكن المسرب من المعلومات لا يطمئن. ارحموا جمهور 14 آذار الذي كفر من كثرة ما وقع من عرائض وأوراق. الوضع في المنطقة وحروب الطوائف مسألة جوهرية لكن ترتيب البيت الداخلي يجب أن يسبق. 14 آذار جوهرة بين ايدينا لكن الإدارة الخاطئة أفرغتها من ألقها».